

الرأي الثالث

بيان الأطباء.. وعمليات التجميل

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

في الأسبوع الماضي أصدرت جمعية الأطباء البحرينية ورابطة أطباء العيون البحرينية بياناً رسمياً بشأن العمليات التجميلية الجراحية، حذرتا فيه من التهاون في إجرائها ومن تداعيات بعض العمليات التي قد تهدد حياة الإنسان.

البيان جاء في توقيت مهم، في ظل تزايد الإقبال على عمليات التجميل وعمليات التخسيس بأنواعها، وتكرار حوادث مؤلمة راح ضحيتها أشخاص بحثوا عن «تغيير سريع» فدفعوا الثمن صحتهم وأحياناً حياتهم.. وربما لأخطاء طبية.

لا شك أن الطب التجميلي تطور بشكل كبير وخدم كثيراً من الحالات العلاجية والترميمية.. لكن المشكلة تكمن في تحويله إلى «موضة» تجارية، وإلى عمليات تجرى في مراكز غير مؤهلة، أو على يد أشخاص لا يملكون الخبرة الكافية.. عمليات شفط الدهون، وتكميم المعدة، وتحويل المسار، وحقن الفيلر والبوتوكس، وعمليات تجميل الوجه والأنف.. كلها تدخلات جراحية لها مضاعفات محتملة: النزيف، العدوى، الجلطات، فشل الأعضاء، وحتى الوفاة.

أما عمليات التخسيس السريعة فكتيراً ما تجرى من دون تقييم نفسي وغذائي شامل، ما يؤدي إلى نقص حاد في الفيتامينات واضطرابات أكل خطيرة على المدى البعيد.

والأخطر هو «سياحة التجميل» الرخيصة وتسويق العيادات عبر السوشيال ميديا بصورة قبل وبعد مضللة، ما يخلق وهمًا بأن النتيجة

مضمونة 100% وخالية من المخاطر. لقد كشفت تقارير منظمة الصحة العالمية أن مضاعفات العمليات التجميلية غير المنظمة هي من الأسباب المتنامية لدخول المستشفيات في عدد من الدول.. وفي منطقتنا الخليجية خصوصاً تم تسجيل حالات وفيات وتشوهات كان يمكن تفاديها لو تم الالتزام بالمعايير الطبية.

نحن هنا لا نتحدث عن منع التجميل، بل عن تنظيمه. فالمرضى ليس «زبونا» والجسم ليس سلعة. والتجارب الدولية فيها تشديد صارم ورقابة كبيرة، ففي فرنسا وبريطانيا تم حظر الإعلان المضلل للعمليات التجميلية.. والسعودية والإمارات فرضتا تراخيص خاصة لمراكز التجميل، وربطتا أي إجراء جراحي بملف طبي موحد ومتابعة ما بعد العملية.

كما تم التشديد في شروط ترخيص مراكز التجميل، ومنع إجراء عمليات كبرى خارج المستشفيات، ومحاسبة المسوقين الذين يروجون لعمليات وهمية.. ومن هنا لا بد من التوعية المجتمعية في تصحيح معايير الجمال، وبيان أن الصحة أهم من «المظهر المثالي».

إننا نشدد على يد جمعية الأطباء البحرينية ورابطة أطباء العيون على هذا البيان المهم. والمطلوب اليوم ليس منع الناس من حقهم في تحسين مظهرهم، بل حمايتهم من استغلال هذا الحق.. فالجمال الحقيقي يبدأ بجسد سليم، وقرار واع، ومنظومة صحية تحمي الإنسان قبل أن تبيعه وهماً.



مجلس التعليم العالي ي دشّن الاستراتيجية الجديدة للتعليم العالي والبحث العلمي

وزير التربية: 26 مبادرة لتطوير التعليم والبحث العلمي والابتكار

اعتماد 11 مؤسسة تعليم عالٍ و 93 برنامجاً أكاديمياً وفق معايير المجلس

دشن مجلس التعليم العالي الاستراتيجية الجديدة للتعليم العالي والبحث العلمي لأعوام 2026-2030، بحضور الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي، وعدد من مسؤولي الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، ومنتسبي مؤسسات التعليم العالي بمملكة البحرين.

وقد أعدت الاستراتيجية بالشراكة بين مجلس التعليم العالي ومؤسسة تايمنز للتعليم العالي (Times Higher Education)، وفق منهجية شملت التشاور مع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة، وإجراء المقابلات المرجعية مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية، والتحليل المبني على الأدلة والبيانات، بما يساهم في تحديد الأولويات والتوجهات المستقبلية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مملكة البحرين.

وفي كلمته الافتتاحية، أشاد وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي بجهود الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي وباللور المحوري الذي لعبه الشركاء من أكثر من 35 جهة حكومية وخاصة وأهلية في المشاركة في تطوير استراتيجية وطنية شاملة تلبي الرؤية الوطنية وتوفر خارطة طريق طموحة لتطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مملكة البحرين، وتساهم في تعزيز تنافسيتها على المستوى العالمي، من خلال خمسة أهداف رئيسية تركز على بناء منظومة تعليم رائدة، وتعزيز البحث العلمي والابتكار، وتوسيع الحضور والشراكات الأكاديمية عالمياً، وتطوير الحوكمة والتحول الرقمي، وتمكين مؤسسات التعليم العالي من استشراف مهارات المستقبل.

وتتضمن الاستراتيجية 26 مبادرة و 37 مؤشر أداء، تم وضعها بناءً على أفضل الممارسات والتجارب الدولية، بما يعزز جودة التعليم العالي والبحث العلمي، ويدعم الابتكار والشراكات، ويربط مخرجات التعليم باحتياجات التنمية وسوق العمل، وصولاً إلى منظومة تعليم عالٍ وبحث علمي أكثر كفاءة وتأثيراً واستدامة.

كما تضمن اللقاء عرضاً مرئياً قدمته الدكتورة ديانا عبدالكريم الجهري الأمين العام لمجلس التعليم العالي حول الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، تناول أبرز مرتكزاتها وتوجهاتها المستقبلية، وما تتضمنه من مستهدفات ومبادرات ومؤشرات أداء وآليات تنفيذ لتطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي.

وأكدت خلاله على تركيز المبادرات على تعزيز الأداء المؤسسي والأكاديمي، وتحفيز البحث العلمي والابتكار، وربط مخرجات التعليم باحتياجات الاقتصاد الوطني، بما يعزز دور الجامعات في صناعة المعرفة وخدمة المجتمع.

كما تخلل الحفل تسليم 11 من مؤسسات التعليم العالي المستوفاة لشهادات الاعتماد المؤسسي، و 10 مؤسسات شهادات الاعتماد الأكاديمي لـ 93 برنامجاً أكاديمياً مستوفياً لمعايير مجلس التعليم العالي وقراراته.

واختتم اللقاء بجوار تفاعلي مع قيادات وممثلي مؤسسات التعليم العالي، جرى خلاله تبادل الآراء والملاحظات والإجابة عن الاستفسارات، وتأكيد أهمية تكامل الجهود ومواصلة التنسيق والشراكة بين مجلس التعليم العالي ومؤسسات التعليم العالي، بما يساهم في تحقيق أهداف الاستراتيجية ومستهدفاتها.

«المرو»: سلامة الطلبة مسؤولية مشتركة بين الأسرة وشرطة المرور



أكد اللواء الشيخ عبدالرحمن بن عبدالوهاب آل خليفة مدير عام الإدارة العامة للمرور، أن سلامة أبنائنا الطلبة تمثل أولوية قصوى، مشيراً إلى أن عودتهم إلى مقاعد الدراسة تتطلب توفير بيئة ممرورية آمنة تمنح أولياء الأمور الطمأنينة، وتضمن وصول الطلبة إلى مدارسهم وعودتهم إلى منازلهم بسلام، وهو ما يستوجب تعاوناً مسؤولاً بين الأسرة وشرطة المرور.

ودعا مدير عام الإدارة العامة للمرور أولياء الأمور إلى الالتزام بالأنظمة والقواعد الممرورية أثناء نقل أبنائهم، لاسيما في محيط المدارس والمناطق التعليمية، مؤكداً أن شرطة المرور ستكثف انتشارها في مختلف الطرق والشوارع ضمن منظومة ممرورية متكاملة لتنظيم الحركة خلال أوقات الذروة، وستتعامل بحزم مع أي مخالفة أو سلوك مروي من شأنه تعريض سلامة الطلبة للخطر.

وأضاف أن الإدارة العامة للمرور استكملت استعداداتها لاستقبال العام الدراسي من خلال تكثيف الانتشار المروري، وتنفيذ البرامج التوعوية والإرشادية بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية، بما يساهم في تعزيز السلامة الممرورية في محيط المدارس، مؤكداً أن حماية الطلبة مسؤولية مشتركة تتطلب تكاتف الجميع، وأن الغاية في نهاية كل يوم دراسي هي عودة كل طالب إلى أسرته آمناً، متمنياً لأبنائنا الطلبة عاما دراسياً آمناً حافلاً بالنجاح والتوفيق.

شركة زيورخ للتأمين

فرع البحرين

بيان موجز للمركز المالي			بيان موجز للدخل الشامل		
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦		للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥	للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦	
د.ب	د.ب		د.ب	د.ب	
(مدققة)	(غير مدققة)		(غير مدققة)	(غير مدققة)	
الموجودات			دخل الاكتتاب		
٢,٢٠٢,١٢٥	٢,٠٨٩,٨٥١	نقد وأرصدة مصرفية	-	-	إيرادات أقساط التأمين
-	-	ذمم مدينو التأمين	-	-	أقساط التأمين المتنازل عنها لشركات إعادة صافي إيرادات أقساط التأمين
-	-	موجودات عقود إعادة التأمين	-	-	
٤٣,٤٢٥	١٢٩,٤٣١	مدفوعات مقدمة وحسابات مدينة أخرى	-	-	
٢,٦٧٤	-	حق الإنشغال من الأصل	-	-	
٤٢٢,٨٤٢,٢	٢٨٢,٩١٢,٢	إجمالي الموجودات	-	-	نفقات الاكتتاب
			-	-	المطالبات المتكبدة
		المطلوبات	-	-	حصة شركات إعادة التأمين من المطالبات
-	-	مطلوبات عقود التأمين	-	-	استهلاك نفقات العمولات
١٥٠,٦١٧	٩٩,٢٤٥	ذمم دائنو التأمين ودائنون مختلفون	-	-	
٢,٢٧٨	-	إلتزام ناتج عن عقد الإيجار	-	-	
٥,٧٩٨	١,٥٥٦	ضريبة الحد الأدنى للضريبة التكميلية المحلية	-	-	صافي (خسائر)/أرباح الاكتتاب
١٥٨,٦٩٣	١٠٠,٨٠١	إجمالي المطلوبات	٣٩,٧٠١	٣٤,٣٦٢	إيرادات الفوائد
			(٢٨٠)	(٧٢٢)	مصاريف فوائد
			(١,٦٧٨)	(٢,٤٦٢)	المصرفوات العامة والإدارية
			٣٧,٧٤٣	٣١,١٧٨	ربح الفترة قبل الضريبة
		صافي الموجودات – حساب المقر الرئيس	(٣,١٦٧)	(٢,٢٢٨)	ضريبة الحد الأدنى المحلي
			٣٤,٥٧٦	٢٨,٩٥٠	صافي الربح بعد الضريبة للفترة
			-	-	الدخل الشامل الآخر
			٣٤,٥٧٦	٢٨,٩٥٠	إجمالي الدخل الشامل للفترة
٢,٠٨٩,٥٣١	٢,١١٨,٤٨١				

ZURICH™

نسخة من البيانات المالية ستكون متاحة بالمقر الرئيس للشركة بالطابق ٢٧ ، برج المؤيد، ضاحية السيف ص ب ١١٣٠٨ ، المنامة، مملكة البحرين